Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (103) المجلد (1) اذار 2025

التطورالدلالي لمصطلح القصدية دراسة في ضوءعلم اللغة الحديث

The Semantic Development Of The Term Intentionality A Stady In The Light Of Modern Linguistics

أ.م.د. جاسم محمد حسين
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بغداد

Abstract

It is no secet to you that the term has great importance in Arabic sciences , it is the best way to understand the text and the context of its speech , misunderstanding is number of his interpretations and limits his intention .

Intentionality has a role in the communication science of message and communication , in the way , the semantic content is combined with what the speaker intends in the utterance , however , this term does not belong to just one science , but rather to several sciences , including rhetoric , literature and philosophy , governed by neuroticism in intent , meaning and concept . the term remains dependent on the function in belonging to one of the sciences .

Since intentionality arose in multiple cultural environments, which led to the development of its term, and the change in its concept until modern linguistics, one of the rules for controlling and restricting the term was to conduct research in two paths: -

The first: the term and its concept, and the problem of researching it.

Second: Criteria for the term according to its development.

To achieve stability, the term was researched within fields of knowledge that included the following:

** A field for the sciences of the Qur'an, its meanings, miracles, interpretation, and jurisprudence.*

** The field of poetry and its criticism.*

** The field of Arabic sciences, language, and philosophy.* The field of public rhetoric.*

Email:

Published: 1- 3-2025

Keywords: التواصلية ، الدلالية ، علوم اللغة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

لا يخفى عليكم ما للمصطلح من أهمية كبيرة في علوم العربية، فهو الطريقة المثلى لفهم النص وسياق هو خطابه ، وسوء فهم هي عدد من تأويلاته، ويحد من قصده .

وللقصدية دور في العملية التواصلية من رسالة وإبلاغ، وبها يتم المضمون الدلالي مع مايقصده المتكلم في مقام التلفظ ، بيد أن هذا المصطلح لاينتمي الى علم واحد فقط، وانما إلى علوم عدة من بلاغية وأدبية وفلسفية، تحكمه االعصبية في القصد والدلالة والمفهوم، ويبقى المصطلح رهن الوظيفة في انتمائه لعلم من العلوم .

وبما أن القصدية نشأت في بيئات ثقافية متعددة، مما أدى إلى تطور مصطلحها، وتغير مفهومه وصولاً لعلم اللغة الحديث ، فكان منقواعد الضبط والتقعيد للمصطلح أن يتم البحث في مسارين:-

الأول :المصطلح ومفهومه ، وإشكالية البحث فيه .

الثاني :معايير المصطلح وفق تطوره .

وتحقيق ألاستقرار المصطلح تم بحثه ضمن حقول معرفية تضمنت الآتي :-

حقل لعلوم القرآن، معانيه واعجازه ، وتفسيره ، وفقهه . و حقل الشعر ونقده . وحقل علوم العربية، ولغتها، وفلسفتها . وحقل البلاغة العامة .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله الطيبين واصحابه المنتجبين .

لا يخفى عليكم ما للمصطلح من أهمية كبيرة في علوم العربية، فهو الطريقة المثلى لفهم النص وسياق هو خطابه ، وسوء فهم هي عدد من تأويلاته، ويحد من قصده .

وللقصدية دور في العملية التواصلية من رسالة وإبلاغ، وبها يتم المضمون الدلالي مع مايقصده المتكلم في مقام التلفظ ، بيد أن هذا المصطلح لاينتمي الى علم واحد فقط، وانما إلى علوم عدة من بلاغية وأدبية وفلسفية، تحكمه االعصبية في القصد والدلالة والمفهوم، ويبقى المصطلح رهن الوظيفة في انتمائه لعلم من العلوم .

وبما أن القصدية نشأت في بيئات ثقافية متعددة، مما أدى إلى تطور مصطلحها، وتغير مفهومه وصولاً لعلم اللغة الحديث ، فكان منقواعد الضبط والتقعيد للمصطلح أن يتم البحث في مسارين:-

الأول :المصطلح ومفهومه ، وإشكالية البحث فيه .

الثاني :معايير المصطلح وفق تطوره .

وتحقيق ألاستقرار المصطلح تم بحثه ضمن حقول معرفية تضمنت الآتي :-

* حقل لعلوم القرآن، معانيه واعجازه ، وتفسيره ، وفقهه .

* حقل الشعر ونقده .

* حقل علوم العربية، ولغتها، وفلسفتها .

* حقل البلاغة العامة .

المصطلح ومفهومه ، واشكالية البحث فيه :-

تعد المصطلحات «مفاتيح العلوم»[1]، ولها أهمية كبرى في ضبط دلالات الألفاظ وتحديدها، وقد اعتنى بها العلماء قديما وحديثا إلى أن نمت وتطورت لتواكب كل المستجدات الأدبية ونظرياتهاوعلومها،ومنهذهالمصطلحات،ومفاهيمهاوفقتطورها (القصدية) ، الذي وصل إلى قمة تطوره ونموه في ضوء علم اللغة الحديث، ليتجاوز مرونة التعبير عنه في كل النظريات الأدبية والفلسفية بمصطلحات استبدالية نحو (القصد – الخطاب – التكلم – الحضور – المقام – المقاصد) ولتحديد معنى (القصدية) في المعاجم اللغوية، يعرف القصد بأنه : العمد والإرادة، تقول : قصدت الشيء أوقصدت له أو قصدت إليه[2]: أي : أتيته عن عمد وإرادة، وفي قصد جذره يقال : «أقصده السهم، إذا أصابه، فقتل مكانه»[3]، ويرى ابن منظور انه : « معنى الكلام ومعنيته، ومغزاه » [4] وحاصل معناه : أنه استقامة الطريق والاعتدال وربط ذلك المعنى *الواحدي* (ت ٤٦٨هـ) من أهل المعاني في ذكر : «انما قيل للعدل قصد، لأنه مما ينبغي ان يقصد»[5] .

ومن معانيه ايضاً، النية ، يقول صاحب معجم العين :- (النّية مخففة، ومعناها: القصد، والنوّى، الوجه الذي يقصده) [6] .

والمعنى الأصل للقصد هو العمد، فيرى ابن فارس أن « المعنى هو القصد، والمراد يقال : عَنَيتُ بالكلام كذا ، أيقصدت وعَمَدت » [7] .

والقصد اصطلاح اشتقاقي أُيراد به :- « القصيد من المخ، دون السمين وفوق المهزول، ومنه سفر قاصد : أي سهل قريب فهو متوسط ليس بعيداً، والقصد في المعيشة بين الإسراف و القتير»[8] .

وينتقل العلوي عن ابن الأثير قوله (لاقتصاد) :- معناه أن يكون المعنى المتدرج تحت العبارة على حسب مايقتضيه المعبر عنه، مساوياً له من غير زيادة فيكون إفراطاً، ولانقصان فيكون تفريطاً كقول البحتري :-

---

(1) مفتاح العلوم ، للخوارزمي : ٥
(2) تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري : ٢ / ٥٢٤ (قصد) ،
(3) معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس : ٩٥/٥ (قصد) .
(4) لسان العرب ، لابن منظور : 15 / ١٠٦ (قصد) .
(5) السبيط : 10 / 451 .
(6) معجم العين ، للفراهيدي :8 / ٣٩٤ (قصد) .
(7) معجم مقاييس اللغة : 4/ 148 .
(8) المعجم الاشتقاقي في المؤصل لالفاظ القرآن الكريم ، محمد حسن جبل ٤٠ / 1792 .

فلو أن مشتاقاً تكلف فوق ما في وسعه لسعى إليك المنير [1]

وكل ما في القرآن من معاني هذا المصطلح، فهو في معنى التوسط والاعتدال [2]، يقول الحق تبارك وتعالى :- (وعلى الله قصد السبيل) النحل / 9 ، وقوله أيضا تبارك وتعالى:- (واقصد في مشيك) لقمان / ١٩.

وبما أن لكل مصطلح نشأة ونمواً وتطوراً، شأنه شأن الكائن الحي، وهو إذ يصنع نفسه بذلك تاريخاً، فإنه يؤرخ ضمناً لحركة الفكر البشري. ومراحل تطوره، انه جزء حيوي في هذه البنية التاريخية النامية والمتطورة .

واذا كان مضى الزمن يجعل تحديد دلالته ومصدرها اشكالياً فليس ذلك إلا للثراء الدلالي الذي يكتسبه عبر مراحل تطوره [3] .

وتطور أي مصطلح يتم عبر التغير والانتقال من شكل إلى شكل آخر، أو من واقع إلى واقع أفضل للمفهوم السائد له، غير أن هذا المفهوم ليس شرطاً أن يكون معيارياً، بمعنى أن التطور ربما لايكون بالضرورة انتقالاً إلى الأفضل [4] والتطور بمفهوم المحدثين هو (التغيير) [5].

وهو : الحالات المختلفة والتارات والحدود [6] .

ومفهوم أي تطور للمصطلح ومنها (القصدية) ،يدل على اتساع اللغة العربية وتوسعها، وكونها نصاً مبدعاً تأثيرياً في تصريف الكلام وتفننه .

فتأسيس مصطلح (القصدية) في المعاجم الدلالية واللغوية المختصة، له طابع دلالي (تاريخي) ينقل المصطلح من طور الى طور وفق نظائره ومقارباته الدلالية، إلا أن طابعه تجريبي لا يعتمد على منهجية علمية حقيقية « وانما على الخبرة العلمية التي اكتسبها واضعوا المعاجم في القرون الماضية، ومع تطور اللسانيات الحديثة عموماً وعلم المفردات خصوصاً، بدأت تظهر في المعاجم اللغوية سواء الأحادية اللغوية ام الثنائية اللغوية ، آثار هذا التطور نحو ارساء أسس علمية موضوعية تستند إلى نتائج البحوث التي أقيمت في مختلف ميادين الدرس اللساني الحديث [7] .

---

(1) معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، احمد مطلوب : 1 / 164 .
(2) فهو اصطلاح اسلامي ورد في باب الايمان انهُ التوسط والاعتدال في القول والفعل،.وفي الفقه واصوله له معان منها، عزم القلب على انشاء فعل ما، والتعمد والاختبار للفعل المراد والحكمة من تشريع الاحكام ، ينظر موسوعة المصطلحات والقوانين الإسلامية المترجمة :terminologyenc.com.
(3) جدلية المصطلح الأدبي : ١٢٥
(4) اللغة والمذهبية ، ايهاب النجمي : ١٧٠ .
(5) التطور اللغوي مظاهره وعلله ، رمضان عبد التواب ١٤٠ .
(6) لسان العرب : 4/ 507 (طور) .
(7) الصناعة المعجمية في الدرس اللساني الحديث ، عبد الرحيم بن داود : ٢

ثم ارتبط الدرس الدلالي بمباحث علوم البلاغة لمناسبة اللفظ المعنى، وتحقيق النظر في التركيب، وتم إنشاء علاقات دلالية بين الكلمات وظهرت مصطلحات للدلالة، ومصطلحات للمعنى، ومصطلحات أخرى للنظريات الدلالية .

وتطور عملية الاصطلاح من ادراك الظاهرة وصياغتها لغوياً، ووضعها في أطر كبرى تتضمن ظواهر أخر بمشابهة، ويطلق على هذه الظواهر مصطلح واحد، ثم تستقر الظاهرة بمصطلحها الذي يشيع تداوله وصولا إلى استخدام اكثر من مصطلح لتأكيد تمايزها .

وقد تخرج المصطلحات من حقول معرفتها، ومن هذه الحقول :-

* حقل علوم القرآن، معانيه واعجازه وتفسيره، وفقهه .
* حقل الشعر ونقده .
* حقل علوم العربية ولغتها، وفلسفتها .
* حقل البلاغة العامة [1] .

فتحل اشكالية المصطلح، وفق ضبط البنية الاصطلاحية، وهو ما يسمى بـ (التقييد الدلالي)*.

حقل علوم القرآن معانيه واعجازه، وتفسيره، وفقهه :-

فمن باب حقل (علوم القرآن معانيه ، واعجازه ، وتفسيره) ، نجد أن (مقاصد القرآن)[2] أحد مصطلحات علوم القرآن، ويقصد بها دراسة الاسرار والحلم والغايات التي نزل بها القرآن الكريم، جلبا للمصالح، ودفعا للمفاسد .

وقد أرسى القرآن الكريم منهج المقاصد في مبادئ هو فروضه، ومعنى اعجازه وترك للمفكرين والفقهاء والباحثين في كل عصر، المضي في تطبيقاته لكي يساير الاجتهادات ومستجدات الواقع في مقاصد الحق الدينية [3] .

والقصدية بمفهومها في القرآن الكريم هي :-

إيصال المقاصد إلى المخاطب، فهو يحمل تارة، ويوجز أخرى، ويفصل تارة أخرى، ونجد تكرارا في الجانب القصصي، وتنوع في المقاصد والاغراض، فتتنوع الدلالة القصدية تبعا لذلك .

وينتقد محمد رشيد رضا في معرض تفسيره للقرآن من يبتعد عن مقاصد الفهم في التفسير فيقول:- ((إن غفلة القارئين للمعاني الباطنية العميقة المقصودة، والانشغال بالمعاني الطافية الظاهرة، فيقول ، ما بال هؤلاء القوم ، وماذا أصاب عقولهم حال كونها بمعزل عن الغوص في اعماق الحديث وفهم مقاصده

---

(1) تحليل الخطاب البلاغي، عماد عبد اللطيف : ٧٢.
(2) مناهل العرفان في علوم القرآن، للزرقاني ، 2 / 124 وقد سبقهم في ذلك كتب الفقه والأصول تحت مسمى (مقاصد الشريعة) ، تدعمها أدلة النقل والعقل .
(3) علم مقاصد القرآن الكريم ، محمد مجذوب : ٢٥ .

واسراره، وإنما يأخذون مايطفو من المعنى على ظاهر اللفظ)) [1] وغاية قوله ومقصوده هو الباعث على تدبر القرآن وفهم مقاصده، والغوص في معانيه تفكرا .

فالقصد إذاً في مفهوم مفسري القرآن الكريم يعود إلى نوعين :-

الأول القصد (الباطن) .

والثاني القصد (الظاهر) .

فالثاني هو القصد المرتبط بقواعد اللغة والمعاني المعجمية المشتركة وهو المباشرة والأول (الباطن) وهو ما يسمى بـ (السياق) و (مقتضى الحال)، فمخاطبة المتلقي تكون بمقاصد متنوعة ما بين مقامات مختلفة كالتعظيم والتحقير والتهكم وما إلى ذلك، حسب السياق ومقتضى الحال، ليتلون القصد « باالوان عديدة يمنحها إياها الاستعمال (اللغة والدلالة) ، السياق، التلقي» .

وتمثلت هذه الثنائية القصدية ايضاً عند الأصوليين بدلالة المنطوق ودلالة المفهوم، ومثل لها الآمدي (ت ٦٣١ هـ) بقوله تعالى : (فلا تقل لهما أفٍ) الاسراء : ٢٣ ،التي تحمل دلالة التأفف للوالدين كما هي منطوقة في الظاهر، وهذا هو (القصدالأول) أما (القصد الثاني) فيمكن أن تظهر في الاحترام والطاعة والرحمة والعطف، وعبر أيضاً الأمدي عن هذا النوع من القصد بمصطلح (محو الخطاب) [2]

وبما أن لكل مصطلح وظيفة تعليمية وتداولية، ونشر المعرفة اللسانية اللغوية، فهو اذا دليل ثراء اللغة العربية فيتوليد مصطلحاتها وبما يخص الدلالة والمعنى والسياق والتطور الدلالي، فدخلت القصدية تحت مسمى (علم المقاصد) المرادف لتحليل الخطاب، ثم تطورت بمفهومها

من خلال سياق الجملة والتركيب، وعلاقة المتلقي بالمتكلم تحت مفهوم (المنهج القصدي) ،الذي يرى « أن كل تركيب في اللغة وراءه قصد، وليس اعتباطاً » [3].

فالالفاظ في ضوء المنهج القصدي له الاستخدام وظيفي ، أي لا تدل على دلالاتها بغير سياقها، فيتعدد المعنى بتعدد السياقات، وهو لايبتعد عن معناه المعجمي، ولكنه يعطيه خصوصية في سياقه .

وقد تبنى نظرية (المنهج القصدي) في تفسير القرآن الكريم، عالم سبط النيلي في كتابة (اللغة الموحدة) ومن أقواله فيها :- « الحل هو التخلي من الاعتباطية إلى القصدية »[4]، والقصدية في نظر النيلي

---

(1) تفسير المنار : ٥ / 267 .

(2) شعرية المفارقة بين الابداع والتلقي، نعيمة سعدية ، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية : ١٥٣.

(1) الثنائية القصدية بين التراث العربي والدراسات الغربية، مريم أقرين، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، ٤ ، ٢٠١٧،٢٤م : ١ ، وقد نظر الغزالي إلى القصد على أنه من البيان ، وأن أصل المقاصد : البيان، ينظر، توظيف المنهج القصدي في علم اللغة النصي، خميس فزاع : ٢٧٣.

(2) المنهج القصدي في اللغة والنظام القرآني ، حيدر حب الله : ٥٣٤.

(3) المنهج القصدي في اللغة والنظام القرآني، حيدر حب الله : ٥٣٥.

(*) والتي ترى أن اللغة اعتباطية عفوية تربط اللفظ بالمعنى ، ومن وجهة نظر القصديين أن وراء كل لفظ (صوت) قصد للمتكلم ، ثم يتبعه اللفظ فالتركيب .

هي التي توحد اللغات جميعها في لغة واحدة، وعنده المنهج القصدي يخالف جميع المناهج اللغوية السائدة، ويصفها بالاعتباطية، لاعتقاده أن اللغة نظام صارم، واعجاز القرآن يثبت أن اللغة واحدة وموحدة، ويضع كل كلمة في مكانها، فهو قصدي في معانيه وخطابه، ومنهجه في القصدية توظيف للغة بنظام قرآني متكامل و متلاحم .

وفي حقل الشعر ونقده عدت القصدية مصطلحاً نقدياً معاصراً يشير إلى المعاني المضمرة والكامنة وراء النص[1]، كمعيار نقد الشعر هو سلامة الكلام وجودته، وفي ذلك يقول الجاحظ « انما هو في جودة اللفظ وصفاته، وحسنه، وبهائه، ونزاهته، ونقائه، وكثر طلاوته ومائه مع صحة السبل والتركيب »[2].

*** حقل الشعر ونقده :-**

والقصدية عندا لأدباء والكتاب والنقاد تندرج تحت وظائف المصطلح الأدبي وهي :-

١- الوظيفة اللسانية .

٢- الوظيفة المعرفية .

٣- الوظيفة التواصلية .

4- الوظيفة الحضارية .

٥- الوظيفة الاقتصادية.

6- الوظيفة التنظيمية [3].

فالنصوص الأدبية تحدد مصطلح القصدية بالمفهوم والوظيفة، وقد عُدت محدداً للشعر، لكن باختلاف الأوزان، لاختلاف المقاصد مما شكل ثورة في تاريخ النقد العربي، لدرجة جعلت كبار النقاد والبلاغيين العرب، يشككون في نسبة بعض النصوص إلى الشعر، الا أن القصدية. بمفهوم النية والقصد حلت هذا الاشكال ليكون معيار الشعر عند ابن رشيق ت (456 هـ) قوله:- « الشعر يقوم بعد النية على أربعة أشياء وهي اللفظ. والوزن والمعنى والقافية، فهذاهو حد الشعر، لأن من الكلام موزوناً مقفى وليس بشعر، لعدم القصد والنية» [4].

وارتبط مفهوم القصدية بالنقد القديم بالوعي والادراك لعصر وثقافة وبيئة المؤلف، ثم تطور في النقد الحديث ليشمل النص والمتلقي، وقدرة المؤلف على الابداع في انشاء نصٍ متماسك، متلاحم الاجزاء له مقاصد معينة، ورسالة موجهة، وبلاغة المتلقي في ايجاد غموض الفاظه وخفايا معانيه)) [5].

---

(4) القصدية في الموروث اللساني العربي ، دلال أوشن : ١٧٠ .
(5) كتاب الصناعتين ، للعسكري : ٣٩ - ٤٠ .
([3]) تحليل الخطاب البلاغي : 10.
([4]) القصدية والتلقائية في النقد العربي من القرن الخامس حتما نهاية القرن السابع للهجرة ، افراح جاسم محمد ، رسالة ماجستير - جامعة بغداد بإشراف أ. م. د. ثائر من الغرباوي – ٢٠١٥ : ٤-٦ .
([5]) العمدة في محاسن الشعر وآدابه : ١/ ١١٩.

*** حقل علوم اللغة العربية ، لغتها ، فلسفتها :-**

وفي حقل علوم اللغة العربية في الموروث اللساني العربي، يوجه سيبويه كثيرا من الاحكام النحوية وفق مقاصد المتكلم، ولعلماء النحو آراء في القصدية، يقول ابن السراج :- « النحو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب، حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة» [1] .

وقد اعتمد النحويون العرب على قصد المتكلم، وغرضه من الكلام بوصفه قرنية تداولية في توجيه كثير من المسائل النحوية، لكنه لم يستقر مصطلحا متداولاً عندهم، وعند علماء اللغة نجد ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) يُعترف اللغة بأنها ، «أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»[2]. فالنظام اللغوي عنده ممحدد الأغراض وهو :- «تبليغ أغراض المتكلم للمستمع المتلقي»[3]. وللتركيب غرض وفائدة تعود للقصدية فيه، فتعدد التراكيب لتعدد المقاصد فمن اخبار الى جواب عن سؤال إلى انكار فاستفهام وما الى ذلك المقاصد وينص على ذلك قول الكندي لابي العباس:- « إني لأجد من كلام العرب حشواً فقال له أبو العباس، في أي موضوع وجدت ذلك؟ قال :- أجد العرب يقولون :- إن عبد الله قائم، ثم يقولون :- إن عبد الله قائم، فالألفاظ متكررة، والمعنى واحد، فقال له أبوالعباس :- بل المعاني مختلفة باختلاف الألفاظ، فقولهم :- عبد الله قائم :- اخبار عن قيامه، وقولهم :- إن عبد الله قائم جواب عن سؤال سائل، وقوله :- إن عبد الله لقائم :- جواب عن إنكار منكر قيامه، فقد تكررت الألفاظ بتكرار المعاني، قال، فما حار المتفلسف جوابا)) [4] .

إذا منهج البحث النحوي والصرفي في نظام اللغة يعتمد الغرض والمقصد وراء التركيب ، فالمعنى والقصد أو القصدية لايتواجدان إلا إذا كان توجه نحو الكلمة ثم الدلالة ثم السياق داخل عناصر اللغة، فوظيفة القصدية تتعدى الوظائف النحوية كالفاعلية والمفعولية وغيرها إلى ماوراء القصد في التركيب، فمعرفة قواعد اللغة ودلالاتها لاتسع فهم المعاني التعبيرية الا ما تم فهمه من وراء القصد، فالنص له معنيان معنى لغوي ، ومعنى قصدي، فالمعنى اللغوي هو فهم المعنى عن طريق اللغة ، والمعنى القصدي هو فهم المعنى عن طريق السياق .

والقصدية تطورت في علم اللغة الحديث كمفهوم فلسفي أفرزته الفلسفية المعاصرة باعتبارها الاساس الاستيمولوجي العام، وقد نالت نظرياتها اهتمام الفلاسفة المفكرين أمثال :- فنجستين وأوستن وسيرل

---

(1) الأصول في النحو ، 1 / 35 .
(2) الخصائص : 1 / 134 .
(3) نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث ، د . نهاد : ٨٧ .
(4) دلائل الاعجاز ، لعبد القاهر الجرجاني : 1 / 206 .

وجراسين ومن أقوالهم :- ((أن كل حدث لغوياً وغير لغوي يحتوي على دلالة ورائها قصد، ومنتج الخطاب يخفي مقاصده)) [1] .

وقد ارتبط القصد في الدراسات الغربية لعلوم اللغة نحو الدلالة والاسلوبية وخاصة التداولية، كون المقاصد أهم مباحثها، وتعد أساس نظرياتها وتطبيقاتها، وسماها بعضهم بـ (المقصدية) او (علم المقاصد) أمثال جون سيرل [2] .

فتحت المقصدية عندالعرب فتحاً فلسفياً ،لكثرة المدارس والاتجاهات اللسانية عندهم[3] وارتبطت القصدية في الدراسات الفلسفية واللغوية بالمعنى ارتباطاً وثيقاً، فحديث الفلاسفة واللغويين عن المعنى مايدور في فلكه من مفاهيم، لم يخل من ربطه بمفهوم آخر لايقل أهمية عنه هو (العقدالبلاغي)، وهو ما عرف في الدراسات الفلسفية و اللغوية بـ (القصدية) (intentionalite) ، وادخال مفهوم القصدية في فهم كلام المتكلم، وتحليل العبارات اللغوية مبدا أخذ به فلاسفة نظرية الاستعمال في المعنى (فنجستاين المتأخر، أوسن، غرايس، ستراوسن سيرل) ،الذين اعطوا المتكلمين ومقاصدهم مكانة محورية عند تفسير المعنى ثم اتبع فلاسفة العصور الوسطى الفارابي في التفريق بين المقاصد الأولى والمقاصد الثانية)) [4] .

ويفرق سيرل بين القصد والقصدية فيرى بأن القصد هو بالمعنى العادي مجرد صورة واحدة من القصدية [5] ، وهنا كقصدية للدلالة وقصدية للفظ [6] .

والقصدية في تعريف الفلاسفة هي : « خاصية عقلية تعبر عن توجهأو تعلق مهمتها التمثيل العقلي» [7] .

فيربط الفلاسفة مفهوم القصدية بسمة العقل وسمة الشعور ، وبالتالي فهي تربط حالات الفرد الذهنية بالواقع الخارجي ، فالفلاسفة المدرسيون يطلقون لفظ القصد على اتجاه الذهن نحو موضوع معين ويسمون ادراكة المباشر لهذا الموضوع بالعقد الأول وتفكيره بهذا الادراك بالقصد الثاني[8] ،أما الفلاسفة الظاهريون والوجوديون فيطلقون لفظ القصد على تركيز الشعور في بعض الظواهر النفسية كالادراك

---

(1) القصدية وأثرها في توجيه الخطاب الشعري ، وسام مرزوقي ، قوتال فضيلة ، مجلة اشكالات في اللغة والادب ، مج ٨ ، ع 1– 9 ١ 20 : ١٧٠ – 171 .

(2) الثنائية القصدية بين التراث العربي والدراسات الغربية :14.

(3) القصدية في الموروث اللساني : ١٤٦ .

(4) المقاصد الأولى وتعني : الاشياء وملامحها خارج العقل، والمقاصد الثانية. تعني المفاهيم التي تتعلق بالمقاصد الأولى ، ينظر القصدية في الموروث اللساني : 146.

(5) فلسفة العقل دراسة في فلسفة سيرل : ١٥٣ .

(6) القصدية في فلسفة العقل : ٤ .

(7) فلسفة العقل : ١٥١ .

(8) توظيف المنهج القصدي : ٢٧١ - ٢٧٧ . اشكال

الحسي والتحليل والذاكرة ، ومعنى القصد عندهم قريب من معنى المدرسين وتعد المقاصد والقصد مجرد صورة من صور القصدية ، ولها دور خاص في النظرية القصدية[1] .

ومن الفلاسفة من يرى « أن القصدية كلمة غير محظوظة مثل الكثير من الكلمات في الفلسفة، ونحن ندين بها للفلاسفة الناطقين بالالمانية وهيتوحي بمعنى التوجه» [2] .والقصدية عنددي جراند « تكون نصاً نصاً يتمتع بالسبك والالتمام» [3] ونحنبحاجة إلى إحياء هذا المصطلح لما يمتلكه من لغة وثقافة لا يصال الفكرة إلى المتلقي باسلوب سهل واضح ، فبعد أن كان مغموراً أحياه الفيلسوف فرانز برناتو ١٩٣٢ لكتابه (علم النفس) وفي نظريته التجريبية عام ١٩٧٤ ، وهو يعد مصدر التفكير الفلسفي في العقل ، وتعد القصدية من أشهر نظرياته على الاطلاق[4] ، ثم شاع هذا المصطلح في الدراسات الحديثة الحديثة بـ(القصدية) لفهم كلام المتكلم ، وتحليل العبارات اللغوية وارتبط بنظريات الفلاسفة واللغويين حول فهم المعنى ومقاصده على خلاف النظريات الأخرى[5].

واستقام فهم القصدية عند اللسانين على عدها مفتاح التواصل بين المتكلم والمتلقي، وتمثل موقف من شيء النص من كون صورة ما من صور اللغة يقصد بها أن تكون نصاً يتمتع بالسبل والالتحام [6] وترتبط بالنية[7] فالنية معيار القصد؛ لأن المتلقي أحيانا قد يسيء الفهم على الرغم من وضوح قصد المتكلم، وحاجتنا للقصد كثيرة في كل مجالات الحياة [8].

إذا القصدية تعد المفتاح الأول للتواصل بين المتكلم والمتلقي، لأنها تمثل قبولا لنص أو رفضه حسب متلقيه ومتكلمه، لذلك ينبغي أن يكون النص متماسكا ملتحماً .

وعلى الرغم من اختلاف الثقافات وانعكاساتها على فهم قصدية النص إلا أن ثقافة المتلقي لايمكن أن تصل إلى عقلية كاتب النص، وقصدية كتاباته .

فالقصدية إذا منهج وموضوع معقد ومتشعب، يصدر عن تغييرات لغوية وعقلية، ولابد من توافر عناصر فيه يمتلكها المخاطب ماهي :- اللغة والثقافة والسياق، لايصال مايريده المتلقي باسلوب ميسر وواضح، فالمقاصد أو القصدية يحكمها شرطان هما :-

الأول :- وجود المنتج أو المبدع اللذان يعدان النص متماسكاً وله أهداف معينة .

---

(1) المصدر نفسه .
(2) اشكال القصدية في الممارسة النقدية ٥٣ .
(3) المعايير النصية في تطبيقاتها في قصيدة الذبيح الصاعدي : ٦٥ .
(4) القصدية من فلسفة العقل الى فلسفة اللغة : ٦ .
(5) القصدية في الموروث اللساني العربي : 2 -3 .
(6) النص والخطاب والاجراء : ١٥٣ .
(7) العقل واللغة والمجتمع : ١٠٢ .
(8) توظيف المنهج القصدي : ٢٧١.

الثاني:- وجود متلقي يفك شفرات النص، ويحمل معانيه الخفية والغامضة [1].

وفي معيار اللسانيات التداولية ارتبطت القصدية بالمقاصد الابلاغية، وكيفية تشكيل المعنى في نفس المتكلم ثم نقله إلى السامع وهو ماأطلق عليه بـ (النظرية القصدية)[2].

وفي مبحث المقصد التواصلي في دراساتهم تطرقوا إلى الدلالات التي اتخذها المقصد التواصلي في المعالجات النظرية التداولية ، والتي قسمت الى مفهومين أساسيين هما :- القصد بمفهوم الارادة، والقصد بمفهوم المعنى، كماارتبطت القصدية عندهم بمنجز أفعال الكلام، فيرى فان دايك:- «أن المقاصد تحدث عن قصد ووعي وذات أفعال منجزة»[3] فقصدية افعال الكلام أو قصدية المعنى ترتبط بالقدرات العقلية، وهو مايدعم فلسفة العقل عند الفلاسفة اللغويين .

وهكذا نجد تطور مصطلح القصدية في علم اللغة الحديث ونظرياته إلى كونه من أهم أساسيات النص ومقوماته باعتباره خطاب منتج .

والقصدية :- أحد المعايير في علم اللغة النصي، والتي تعبر عن قصد المتكلم أزاء مايخبرنا به.

*** حقل البلاغة العامة :**

وانتقالاً إلى حقل البلاغة في مفهوم القصدية، فقد اتفق البلاغيون على أن القصد في الدلالة، فلا قيمة للألفاظ دون قصد يفهم منه دلالته [4].

وقسم البلاغيون القصد والقصدية على أبواب متعددة، كالجرجان يجعلها مقاصد ظاهرة، ومقاصد خفية، والأولى سماها، المعنى، والثانية سماها معنى المعنى، والدلالة عندهم هو فهم المقصود لا فهم المعنى .

فالقصد عند مفهوم الجرجاني هو ما يريد المتكلم إبلاغه بعينه ليصل إلى ما يؤدي أغراضه ومقاصده[5]، ومقاصده[5]، فنراه يقول :- « فلايخفى على من له أدنى شك أن الاغراض التي تكون للناس في ذلك لا ترث من الألفاظ ولن تكون المعاني الحاصلة في مجموعة الكلام أدلة على الاغراض والمقاصد » [6] .

ويجعل أبو هلال العسكري القصد هو المعنى فيرى أن القصد الذي يقع به القول على وجه دون وجه فيكون معنى القصد ماتعلق به الكلام [7].

---

(1) توظيف المنهج القصدي : ٢٧٨ .
(2)القصدية في الموروث اللساني العربي : المقدمة : ج .
(3) القصدية في الخطاب السردي المعاصر :51.
*وهي انتقال المعنى والقصد بواسطة الخطاب من المتكلم الى السامع لتحقيق التواصل ، وتحويله إلا أداة تأثيرية ، ليحصل الفعل الانجازي .
(4) القصدية في النص الأدبي : ١١٥ .
(5)القصدية في الموروث اللساني العربي : ١٨٢.
(6)دلائل الاعجاز : ٥٤٦ .
(7)الفروق اللغوية : 1 / 503 .

والجاحظ له رؤية في كتابه (البيان والبيتين) فيذكر أن مدار الغاية التي يجري إليها القائل والسامع، إنما هو الفهم والافهام، وهذا لب التواصل وإدراك المقاصد في الكلام [1] .

والقصدية عند البلاغيين أساس التخاطب، وقد تحققت ثنائية القصد والمقام عند البلاغيين في نصوصهم البلاغية، وجاء القصد في البلاغة العربية على ألفاظ كثيرة منها، الغرض والفائدة والمراد والحاجة والمقصد[2] ومنهم من يرى أن البلاغة هي (المقصد) ، وعلم البلاغة هو (علم المقاصد) [3].

كما ارتبط معنى القصد عندهم بمعاني الكلم التي تُعلم السامع شيئاً لايعلمه وليعرف السامع غرض المتكلم ومقصوده [4]

ثم ربط القصد بتطور مصطلحه ومفهوم قصدية الكلام بالنظم وترتيب الكلم، وبذلك يتحقق وظيفتهُ في النص .

وقد ارتبط الفكر النقدي والبلاغي بمضامين مصطلح القصدية لتوظيف فكرة الاعجاز، وتحقيق النظم في التركيب .

وبما أن (القصدية) كمصطلح بلاغي، وظف ضمن علوم البلاغة، فهو الطريقة المثلى لفهم البيان وأساليبه، وسوء فهمه يؤدي إلى تعدد تؤيلاته في القصد والمفهوم .

وكمعيار تداولي في شيوع مصطلح (القصدية) كبديل لمصطلح (المقام) و (الخطاب) و(سياق الحال) والتي ترادفت معه دلالياً، اتفق البلاغيون اهمية توافر القصد في الكلام، باستثناء الدلالة والمعنى والمقام والخطاب .

وعدم استقرار مصطلح (القصدية) في البلاغة، لكونها نمت في أحضان القرآن الكريم، ومراعاة مقاصد تضمن سياقاته، فيعد السياق اللغوي مرتكز المقاصد في فهم قصد النص وأدواته التعبيرية الخارجة عنه مجازاً .

وللقصدية أهمية في سياق الخطاب وابداع التواصل بين المتكلم والمتلقي، على أن يمتلك اللغة بمستوياتها المختلفة . وقد ترك البلاغيون بصماتهم واضحة في مختلف مباحثهم البلاغية والتي كانت تعنى أساسا باعجاز القرآن وبيانه، نحو اعجاز القرآن للخطابي والباقلاني، وكان من نهجهم اتحاد اللفظ بالمعنى في تركيب النظم الاعجازي .

وبما أن المصطلح مرهون بوظيفته في كل عصر، فارتبط النص بمفهوم القصد والقصدية فيتحديد مدلوله .

---

(1) البيان والتبين : 1 / 75.
(2) أصول المعايير النصية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، عقيل عبد الزهرة ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٢م : ١٣٢ .
(3) اللغة والتفسير والتواصل، مصطفى ناصف : ١١ .
(4) دلائل الاعجاز : ١ / 530 .

وقد وظف البلاغيون القصدية في نظم القرآن ومقاصده على اعتبار أن علم البلاغة هو (علم المقاصد) ، وأولوا الخطاب أهمية كبيرة لتعلقه بمقصدية السياق اللغوي وغير اللغوي .

وكان من الوظيفة الابلاغية تحقيق الجمالية في ايصال المقصود لأن ذهاب الرونق الذي يكون منه سقوط البلاغة[1]

ويتوصل بالبلاغة في القرآن الكريم إلى ما وراء الدلالات، من مقام وخطاب، ومقتضى حال .

وكل كلمة في بلاغة القران الكريم في مكانها، وأدل على مقصودها، وابين في نظمها، ولايحل غيرها محلها في المجال والترتيب والاعجاز، فالمناسبة والملاءمة بين اللفظ والتركيب من حقائق أساليب القرآن وبيانه وإبلاغه، فالمعاني مقصودة بالحذف والتقديم والتأخير والاجمال والتفصيل والاستعارة والتشبيه . والصوت والغرض، كل وفق مقصوده في الكلام البليغ . وكمال البلاغة من كمال بيان القرآن وتحقيق قصدتيه في الافادة والتأثير على المخاطب.

والفصدية إذا هي مفتاح التدبر للفظ والمعنى في التفسير البلاغي للقرآن، وهي أحد الجوانب الجمالية والاقناعية في فهم النصوص.

نتائج البحث

- القصد ، المقام ، الخطاب ، المتكلم ، الحضور ، مقتضى الحال ؛ مصطلحات استبدالية لمصطلح (القصدية) السائد نمواً وتطوراً في النظريات اللغوية والادبية والفلسفية .
- ظهر مصطاح (القصدية) ضمن حقول معرفية تمثلت :- بحقل علوم القران ومعانيه واعجازه وتفسيره وفقهه ، وحقل الشعر ونقده ، وحقل علوم العربية ولغتها وفلسفتها وحقل البلاغة العامة ، تحكمها النصية في الدلاله والمفهوم .
- في حقل علوم القران ارتبطت القصدية بالمنهج القصدي في التفسير ، وغدت مفتاح التدبر في مقاصد القرأن ونظمه ، وتحقيق القصد من وراء التركيب ، فانتقدت بذلك اعتباطية اللغة بمناهجها اللغوية القديمة .
- اكدت القصدية بمفهومها الحديث في كتب النقد على ابداع نصية الكاتب في نصه المتماسك، المتلاحم الاجزاء ، ووظيفته في ادراك المقاصد للمتلقي ، فهي اذا مصطلح نقدي خرج عن معيار الشعر قديما في مقاصده .
- وكمصطلح فلسفي لغوي للقصدية ، ارتبطت فيه القصدية بالسياق اللغوي ، وتوجيه المعنى في التركيب ، مع مراعاة القصد التواصلي في الدراسات التداولية ، والابلاغ والتاثير .

([1]) القصدية في الدرس البلاغي للنظم القرآني ، يوسف بن عبد الله : ٢٠.

- ولاتخلو البلاغة والدراسات البلاغية من القصدية في الاخبار والتبليغ ، وتحقيق الفائدة المرجوة من قصد التركيب ، وقصد الخطاب ، وهما مرتكز المقاصد ، دلالة ومفهوما .

(قائمةالمصادر والمراجع)

1- الأصول في النحو، أبو بكر محمد المعروف بابن السراج، تحقيق : عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة – لبنان – ١٩٩٦م .

2-أصول المعايير النصية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، عبد الخالق فرحان شاهين، رسالة ماجستير بإشراف، عقيل عبد الزهرة، كلية الآداب – جامعة الكوفة – ٢٠١٢ م .

3- البيان والبيتين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون – الطبعة الثالثة – مكتبة الخانجي – القاهرة ، ١٩٦٨م.

٤- تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح) ،اسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق، احمد عبد الغفور عطار، الطبعة الثانية، دار العلم للملايين – بيروت – ١٩٧٩م .

5- تحليل الخطاب البلاغي، دراسة في تشكل المفاهيم والوظائف، عماد عبد اللطيف، الطبعة الأولى – الناشر : كنوز المعرفة – عمان – الاردن –٢٠١٤م .

٦- التطور اللغوي، مظاهره وعلله وقوانينه، رمضان عبد التواب، الطبقة الثانية، مكتبة الخانجي – القاهرة ١٩٩٧م .

7- التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن احمد الواحدي، الطبعة الأولى، الناشر – عمادة البحث العلمي – جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية . السعودية – ٢٠٠٨م.

8- تفسير المنار (تفسير القرآن الحكيم) ، محمد رشيد رضا، تحقيق : ابراهيم شمس الدين، الطبعة الأولى – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان– 1999.

9- توظيف المنهج القصدي في علم اللغة النصي، خميس فزاع، مجلة كامبريدج للبحوث العلمية، عدد خاصب المؤتمر الدولي الثالث في كلية الامام الكاظم (ع) – الديوانية – م٢٠٢٣

10- الثنائية القصدية بين التراث العربي والدراسات الغربية، مريم أقرين، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها – ٢٠١٧م.

11 – جدلية المصطلح الأدبي، عز الدين اسماعيل، مجلة علامات في النقد، العدد الثامن، النادي الثقافي في جدة – ١٩٩٣ م .

١٢- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جنبي، تحقيق : محمد علي النجار، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة – ٢٠٠٨م .

١٣- دلائل الاعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر الجرجاني، تحقيق : محمد شاعر أبو فهد – الطبعة الثالثة – الناشر: مطبعة المدني القاهرة – ١٩٩٢م .

١٤- شعرية المفارقة بين الإبداع والتلقي، نعيمة سعدية، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية – العدد الأول – جامعة محمد خضير بسكرة – الجزائر – ٢٠٠٧م.

١٥- اشكالية القصدية في الممارسة النقدية، هواري بلقاسم، رسالة ماجستير بإشراف أبو زيد صابرية، كلية الآداب واللغات والفنون – جامعة وهران – الجزائر – ٢٠٠٩م .

١٦ – الصناعة المعجمية في الدرس اللساني الحديث، عبد الرحيم بن داود، مجلة العلامة، العدد السادس، جامعة قاصديمرباحورقلة – الجزائر – ٢٠١٨م.

١٧- العقل واللغة والمجتمع، الفلسفة في العالم الواقعي، جونسيرل، الناشر: الدار العربية للعلوم – منشورات الاختلاف – ٢٠٠٦ م .

١٨ – علم مقاصد القرآن الكريم، الأصول، الأبعاد، الآفاق، محمد مجذوب، الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية – السودان – ٢٠٢٠ م .

١٩– العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني تحقيق، محمد محي الدين عبد الحميد، الطبعة الخامسة، الناشر: دار الجيل – بيروت – ١٩٨١م .

20– الفروق اللغوية، أبو هلال العشري، تحقيق : محمد ابراهيم سليم – الناشر دار العلم والثقافة – القاهرة – مصر د.ت .

٢١ – فلسفة العقل دراسة في فلسفة سيرل، صلاح اسماعيل، دار قباء الحديثة للطباعة والنشر – ٢٠٠٧ .

٢٢ – القصدية بحث في فلسفة العقل، مون سيرل، ترجمة : أحمد الأنصاري، الناشر: دار الكتاب العربي – الطبعة الأولى .

٢٣ – القصدية في الدرس البلاغى للنظم القرآني، يوسف بن عبد الله العليوي، مجلة العلوم العربية، المملكة العربية السعودية، العدد التاسع و الثلاثون – ٢٠١٥ م .

٢٤ – القصدية في الموروث اللساني العربي، دراسة في الأسرى النظرية والاجرائية للبلاغة العربية، دلال اوشن، اطروحة دكتوراه بإشراف : محمد خان، جامعة محمد خضير – بسكرة – الجزائر– ٢٠١٦ م .

٢٥– القصدية في النص الأدبي، دراسة، مليود مصطفى عاشور، مجلة الرواق، السنة الأولى – العدد الأول – ٢٠١٥ م .

٢٦– القصدية في فلسفة العقل إلى فلسفة اللغة، دلال أوشن، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية – العدد السادس، جامعة محمد خضير بسكرة الجزائر – ٢٠١٠ م .

27– القصدية وأثرها في توجيه الخطاب الشعري، وسام مرزوقي، قوت الفضيلة، مجلة اشكالات في اللغة والأدب، المجلد الثامن – العدد الأول، جامعة ابن خلدون – الجزائر – ٢٠١٩ م .

٢٨– القصدية والتلقائية في النقد العربي من القرن الخامس حتى نهاية القرن السابع للهجرة، افراح جاسم، رسالة ماجستير باشراف : ثائر حسن الغرباوي، كلية التربية بنات – جامعة بغداد – ٢٠١٥ م .

٢٩ – كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر) ، أبو هلال العسكري، تحقيق: محمد علي البجاوي، محمد ابو الفضل ابراهيم ، الناشر: المكتبة العنصرية – بيروت – ١٩٩٩م .

30– كتاب العين، لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي، تحقيق : مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، الناشر: مؤسسة الأعلى – بيروت – لبنان .

٣١– لسان العرب، لابن منظور، تحقيق، عبد الله علي، الناشر: دار المعارف، الطبعة الأولى، ١٩٤٢ .

٣٢– اللغة والتفسير والتواصل، مصطفى ناصف، عالم المعرفة . الكويت – ١٩٩٠ م .

33– المعايير النصية وتطبيقاتها في قصيدة الذبيح الصاعدي، مقدي زكريا، خولة بوراس، الناشر: جامعة محمد بو ضياف الجزائر – ٢٠١٥ .

34 – المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، محمد حسن جبل، الطبعة الرابعة، الناشرة مركز المربي للاستشارات التربوية . الاسكندرية – مصر – ٢٠١٨ .

35– معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، احمد مطلوب – مكتبة لبنان – بيروت – ٢٠٠٧م.

36– معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين احمد بن فارس، تحقيق، عبد السلام محمد هارون – دارالفكر – بيروت–١٩٧٩.

37 – مفتاح العلوم، أبو يعقوب السكاكي، الطبعة الأولى، مطبعة البابي الحلبي – مصر – ١٩٣٧ م .

38– المقصدية في الخطاب السردي المعاصر، نعار محمد، اطروحة دكتوراه باشراف : زين الدين مختاري، كلية الآداب واللغات – الجزائر – ٢٠١٤.

39– من اهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، دار احياء الكتب العربية – القاهرة – د . ت .

٤٠– المنهج القصدي في اللغة والنظام القرآني، حيدر حب الله، مركز البحوث المعاصرة – بيروت – ٢٠١٩ م .

٤1 – موسوعة المصطلحات والقواميس الاسلامية المترجمة، مشروع على موقع terminologyenc.com

٤2 – النص والخطاب والاجراء، روبرت دي بوجراند، الطبعةا لأولى، عالم الكتب – مصر – ١٩٩٨م .

٤3 – نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث، نهاد الموسى، دار النشر للثقافة والعلوم – ١٩٨٧م .

المصادر باللغة الانكليزية

1- The Origins of Grammar, Abu Bakr Muhammad, known as Ibn al-Sarraj, edited by: Abdul Hussein al-Fatli, publisher: Al-Risala Foundation - Lebanon - 1996 AD.

2- The Origins of Textual Standards in the Critical and Rhetorical Heritage of the Arabs, Abdul Khaliq Farhan Shaheen, Master's Thesis Supervised by Aqil Abdul Zahra, College of Arts - University of Kufa - 2012 AD.

3- Al-Bayan and the Two Houses, Abu Uthman Amr bin Bahr Al-Jahiz, edited by: Abdul Salam Muhammad Harun - Third Edition - Al-Khanji Library - Cairo, 1968 AD.

4- Taj Al-Lugha and Sahih Al-Arabiyyah (Al-Sahah), Ismail bin Hammad Al-Jawhari, investigation, Ahmed Abdul Ghafoor Attar, second edition, Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut - 1979 AD. .

5- Analysis of Rhetorical Discourse, a Study in the Formation of Concepts and Functions, Imad Abdul Latif, first edition - Publisher: Kunuz Al-Ma'rifah - Amman - Jordan - 2014 AD.

6- Linguistic development, its manifestations, causes and laws, Ramadan Abdel Tawab, second edition, Al-Khanji Library - Cairo 1997 AD.

7-Al-Tafsir Al-Basit, Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed Al-Wahidi, first edition, publisher - Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University. Saudi Arabia - 2008 AD.

8- Al-Manar Interpretation (Interpretation of the Holy Quran), Muhammad Rashid Rida, edited by: Ibrahim Shams Al-Din, first edition - Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut - Lebanon - 1999.

9- Employing the intentional approach in textual linguistics, Khamis Fazaa, Cambridge Journal of Scientific Research, special issue of the third international conference at Imam Al-Kadhim College (peace be upon him) - Diwaniyah - 2023 AD.

10- The intentional duality between Arab heritage and Western studies, Maryam Aqrin, Journal of Studies in Arabic Language and Literature - 2017 AD

11-The dialectic of literary terminology, Ezz El-Din Ismail, Signs in Criticism Magazine, Issue 8, Jeddah Cultural Club - 1993.

12- Characteristics, Abu Al-Fath Othman bin Janbi, edited by: Muhammad Ali Al-Najjar, Publisher: Egyptian General Book Authority, Fourth Edition - 2008.

13- Evidence of Miracles in the Science of Semantics, Abu Bakr Abdul Qaher Al-Jurjani, edited by: Muhammad Shaer Abu Fahd - Third Edition - Publisher: Al-Madani Press, Cairo - 1992.

14- The Poetics of the Paradox between Creativity and Reception, Naima Saadia, Journal of the Faculty of Arts, Humanities and Social Sciences - Issue 1 - University of Muhammad Khadir Biskra - Algeria - 2007.

15- The Problem of Intentionality in Critical Practice, Houari Belkacem, Master's Thesis Supervised by Abu Zaid Sabria, Faculty of Arts, Languages and Arts - University of Oran - Algeria - 2009.

16-Lexical industry in modern linguistic studies, Abdel Rahim bin Daoud, Al-Alameh Magazine, Issue Six, University of Qassim Marbahor Qala - Algeria - 2018 AD.

17- Mind, Language and Society, Philosophy in the Real World, Johnserl, Publisher: Arab House for Sciences - Ikhtilaf Publications - 2006 AD.

18- The Science of the Objectives of the Holy Quran, Origins, Dimensions, Horizons, Muhammad Majzoub, First Edition, National Library - Sudan - 2020 AD.

19- Al-Umdah in the Beauties of Poetry and its Literature, Abu Ali Al-Hasan bin Rasheeq Al-Qayrawani, Investigation, Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Fifth Edition, Publisher: Dar Al-Jeel - Beirut - 1981 AD.
20- Linguistic Differences, Abu Hilal Al-Ashri, Investigation: Muhammad Ibrahim Salim - Publisher: Dar Al-Ilm Wal-Thaqafa - Cairo - Egypt n.d.
21- Philosophy of Mind: A Study in Searle's Philosophy, Salah Ismail, Quba Modern House for Printing and Publishing – 2007.
22- Intentionality: A Study in the Philosophy of Mind, Moon Searle, Translated by: Ahmed Al-Ansari, Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi - First Edition.
23- Intentionality in the Rhetorical Study of the Qur'anic System, Youssef bin Abdullah Al-Aliwi, Journal of Arab Sciences, Kingdom of Saudi Arabia, Issue Thirty-Nine - 2015 AD.
24- Intentionality in the Arab Linguistic Heritage, A Study in the Theoretical and Procedural Prisoners of Arabic Rhetoric, Dalal Ochan, PhD Thesis Supervised by: Muhammad Khan, University of Muhammad Khudair - Biskra - Algeria - 2016 AD.
25- Intentionality in the Literary Text, A Study, Miloud Mustafa Ashour, Al-Rawaq Magazine, First Year - First Issue - 2015 AD
26- Intentionality in the Philosophy of Mind to the Philosophy of Language, Dalal Ochan, Journal of the Faculty of Arts, Humanities and Social Sciences - Issue Six, University of Muhammad Khudair Biskra, Algeria - 2010 AD.
27- Intentionality and its impact on directing poetic discourse, Wissam Marzouki, Quwwat al-Fadhila, Ashkalat magazine in language and literature, Volume 8 - Issue 1, Ibn Khaldoun University - Algeria - 2019 AD.
28- Intentionality and spontaneity in Arabic criticism from the fifth century until the end of the seventh century AH, Afrah Jassim, Master's thesis supervised by: Thaer Hassan al-Gharbawi, College of Education for Girls - University of Baghdad - 2015 AD.
29- The Book of the Two Industries (Writing and Poetry), Abu Hilal al-Askari, edited by: Muhammad Ali al-Bajawi, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, publisher: Al-Ansari Library - Beirut - 1999 AD.
30- The Book of the Eye, by Abu Abdul Rahman al-Khalil bin Ahmad al-Farahidi, edited by: Mahdi al-Makhzoumi, Ibrahim al-Samarrai, publisher: Al-Ala Foundation - Beirut – Lebanon.
31- Lisan Al-Arab, by Ibn Manzur, investigation, Abdullah Ali, publisher: Dar Al-Maaref, first edition, 1942.
32- Language, Interpretation and Communication, Mustafa Nasif, World of Knowledge. Kuwait - 1990 AD.
33- Textual Standards and Their Applications in the Poem of Al-Dhabih Al-Sa'idi, Muqdi Zakaria, Khawla Bouras, publisher: University of Mohamed Boudiaf, Algeria - 2015.
34- The Etymological Dictionary of the Words of the Holy Quran, Mohamed Hassan Jabal, fourth edition, publisher: Al-Morabi Center for Educational Consultations. Alexandria - Egypt - 2018.
35- Dictionary of Rhetorical Terms and Their Development, Ahmed Matloub - Lebanon Library - Beirut - 2007 AD.
36- Dictionary of Language Standards, Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris, investigation, Abdul Salam Mohamed Haroun - Dar Al-Fikr - Beirut - 1979.
37- The Key to Sciences, Abu Yaqub al-Sakaki, First Edition, Al-Babi Al-Halabi Press - Egypt - 1937 AD.
38- Purposefulness in Contemporary Narrative Discourse, Na'ar Muhammad, PhD Thesis Supervised by: Zain Al-Din Mokhtari, Faculty of Arts and Languages - Algeria - 2014.
39- From the People of Gnosticism in the Sciences of the Qur'an, Muhammad Abd al-Azim al-Zarqani, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya - Cairo - n.d.
40- The Purposeful Approach in the Language and System of the Qur'an, Haidar Hab Allah, Center for Contemporary Research - Beirut - 2019 AD.

41- Encyclopedia of Translated Islamic Terms and Dictionaries, a project on the website terminologyenc.com
42- Text, Discourse and Procedure, Robert de Beaugrand, first edition, Alam Al-Kutub - Egypt - 1998 AD.
43- The Theory of Arabic Grammar in Light of Modern Linguistic Theory Methods, Nihad Al-Musa, Publishing House for Culture and Science - 1987 AD